



تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية

تجمع المدافعين الصحراويين
عن حقوق الإنسان
المكتب التنفيذي
العيون/ الصحراء الغربية

إلى الأخت المحترمة
أمنة بو عياش
رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
إلى الأخوات و الإخوة أعضاء المكتب الوطني
الرباط / المغرب

تحية حقوقية وبعد،

تلقينا رسالتكم الموجهة لمنظمتنا بتاريخ 22 شتنبر/أيلول 2010، والتي تأتي في إطار الدعوة إلى مشاركتكم البحث عن حلول لمسألة تتصل بضمان احترام و تطوير حقوق الإنسان عبر العالم عموما وفي منطقتنا على وجه الخصوص.وإذ نأخذ علما بموضوع رسالتكم، نرى المناسبة سانحة لتذكيركم بما يلي :

إن تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان المعروف إختصارا بالكوديسا CODESA، يتعرض للمنع الذي يسري منذ الإعلان عن مؤتمره التأسيسي، مؤتمر المختطف الصحراوي مجهول المصير **الحفظ حم امبارك** الذي كان يعتزم عقده بالعيون/ الصحراء الغربية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2007 تحت شعار: **"نضال مستمر لحماية وإشاعة قيم وثقافة حقوق الإنسان"** ، بقرار سياسي للدولة المغربية .

إن تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان ليجدد التأكيد على أن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تطال الصحراويين ترتبط بشكل مباشر بطبيعة الصراع السياسي والنزاع العسكري القائم بالصحراء الغربية بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو منذ 31 أكتوبر/تشرين الأول 1975، وأن إيقاف الانتهاكات يمر بالضرورة عبر تمكين الشعب الصحراوي من حقه العادل والمشروع و الغير القابل للتصرف في تقرير مصيره عبر استفتاء حر وديمقراطي برعاية الأمم المتحدة، وهو ما خلصت إليه المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في تقريرها بعد زيارتها للصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين الصحراويين في مايو / أيار 2006.

يجدد التجمع قناعاته بضرورة اعتماد آلية أممية لمراقبة وحماية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، وفتح المنطقة أمام المنظمات والمراقبين الدوليين، الأمر الذي لقي دعما و تجاوبا من طرف المنظمات الحقوقية الدولية والبرلمان الأوربي وغالبية أعضاء مجلس الأمن الدولي.

وتأسيسا على ما سبق فإن تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان يبقى منفتحا على المبادرات الهادفة إلى القضاء النهائي على كل مظاهر الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب التي تؤرق المواطنين الصحراويين حيث لايزال أكثر من 500 مختطف صحراوي مدني و150 أسير حرب مجهولي المصير وأكثر من 40 معتقل رأي صحراوي بمختلف السجون المغربية.



تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان بالصحراء الغربية

إننا في الختام نظل مستعدين مبدئيا للتعاطي ومناقشة تفاصيل أية مبادرة جادة تساهم في نسج علاقات تشاركية تسعى لفرض احترام حقوق الإنسان وصون كرامته دون اعتبار لجنسه أو عرقه أو دينه أو معتقده طبقا لما هو منصوص عليه في المواثيق الدولية وتضمن ممارستها ميدانيا وبدون إنتقائية.

و تفضلوا السيدة الرئيسة بتقبل أسمى عبارات التقدير والاحترام.

أمنتو حيدار

رئيسة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان.

العيون / الصحراء الغربية

25 سبتمبر / أيلول 2010

المرفقات :

- بلاغ المنظمة المغربية لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 20 مارس 2010 حول زيارة وفد المنظمة لمواطنين نزلاء سجن سلا.
- رد المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بتاريخ 14 أبريل 2010.

